

مدرستي معكم خطوة بخطوة للنجاح والتفوق



مدرستي

الكويتية

حمل التطبيق



مدرستي



الكويتية



اضغط هنا



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

الدرس الخامس

التجارة الرباحة

الآيات من (١٠ - ١٣) من سورة الصف

تمهيد:

سبب نزول الآيات^(١):

لَمَّا بَيَّنَّ اللَّهُ - تَعَالَى - أَنَّ الْمُشْرِكِينَ يَكِيدُونَ لِلْإِسْلَامِ وَيُرِيدُونَ صَرْفَ النَّاسِ عَنْهُ، أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمُجَاهَدَةِ أَعْدَاءِ الدِّينِ، وَدَعَاهُمْ إِلَى التَّضَحِّيَةِ بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَبَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهَا التَّجَارَةُ الرَّابِحَةُ لِمَنْ أَرَادَ سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ (الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ).

رَوَى أَنَّ بَعْضَ الصَّحَابَةِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ: لَوْ دَدْنَا أَنْ نَعْلَمَ أَيُّ التَّجَارَاتِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ فَتَتَجَرَّ فِيهَا!! فَنَزَلَتِ الْآيَةُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْكَرُ عَلَى تَحَرِّقٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «لَا غَدَاةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةً خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»^(٢).

فَمِنْ أَفْضَلِ أَنْوَاعِ التَّجَارَةِ وَأَرْبَحِهَا لِلْإِنْسَانِ أَنْ تَكُونَ مَعَ اللَّهِ - تَعَالَى - بِالْإِيمَانِ الْكَامِلِ الْخَالِصِ، وَبِذَلِكَ الْمَالِ عَنْ طَوَاعِيَةٍ وَاخْتِيَارٍ، وَالْجُودِ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الْجُودِ. فَإِنْ فَعَلَ الْمُسْلِمُونَ ذَلِكَ كَانَتْ لَهُمْ الْمَغْفِرَةُ مِنَ الذُّنُوبِ وَدُخُولُ الْجَنَّةِ وَالنَّصْرُ عَلَى الْأَعْدَاءِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حَبْجٌ مَبْرُورٌ»^(٣).

(١) تفسير القرطبي ج ١٨: ص ٨٧.

(٢) صحيح البخاري - كتاب الجهاد والسير باب الغدوة والروحة في سبيل الله ولقب قوس أحدكم في الجنة رقم ٢٥٨٣.

(٣) صحيح البخاري - كتاب الإيمان - باب من قال إن الإيمان هو العمل رقم ٢٥.



مدرستي

الكويتية

school-kw.com



السؤال الأول:

اقرأ الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة، ثم أجب عما يأتي:

أ - لمن الخطاب في الآية الأولى؟

للذين آمنوا

ب - ما المقصود من الاستفهام في قوله - تعالى - : ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ بَحْرَةٍ...﴾؟

العرض والترغيب والتشويق

ج - الجهاد أنواع - اكتب ثلاثة منها.

١ - جهاد بالمال ضد الاعداء أو في نشر دين الله

٢ - جهاد الاعداء بالنفس

٣ - جهاد النفس في المعصية

السؤال الثاني:

أ - هات معنى ما يأتي:

تخلصكم وتنقذكم من عذاب أليم

﴿نُجِّيْكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾:

حسنة تطيب الإقامة فيها

﴿وَمَسْكَنٍ طَيِّبَةٍ﴾:

جنات إقامة دائمة

﴿فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾:

ب - ما علاقة الجهاد في سبيل الله بالإيمان بالله - تعالى - ؟

الجهاد في سبيل الله دليل على قوة الإيمان بالله



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

السؤال الثالث :

أ - أخرج أحكام التلاوة التالية :

١ - مدّاً منفصلاً: يا أيها الذين آمنوا

٢ - مدّ بدل: يا أيها الذين آمنوا

٣ - إخفاءً حقيقياً: تجارة تنجيكم من

٤ - إظهاراً حلقياً: من عذاب اليم

٥ - إدغاماً بغنة: نصر من الله

ب - أرشدت الآيات الكريمة إلى أمور عدّة - اكتب ثلاثة منها.

التجارة مع الله في الإيمان بالله والجهاد في سبيله بالنفس والمال

بشر المؤمنين بالنصر والفتح القريب

يغفر الله للمؤمنين ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار

السؤال الرابع :

اقرأ الآيات الكريمة التي تشير إلى المعاني التالية :

١ - أرشد الله المؤمنين إلى التجارة الرباحة.

٢ - من أفضل أنواع التجارة الرباحة الإيمان بالله - تعالى - ، والجهاد في سبيله.

٣ - الذي يتاجر مع ربه له الجزاء العظيم.

٤ - وعد الله - تعالى - رسوله - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنين بالنصر والفتح المبين.